خمساً لم يعطهنّ نبيٌّ كان قبلي: اُرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض مسجداً، ونصرت بالرعب، واُحلّت لي الغنائم، ولم تحلّ لأحد ـ أو قال: لنبيٍّ قبلي ـ واُعطيت جوامع الكلم»[1784]. 3286 ـ عليّ بن الحسين (عليهما السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ـ في خبر الشيخ الشامي الذي أتاه بصفين ـ قال: «قال زيد بن صوحان: فأيّ الكلام أفضل عند الله عزّ وجلّ؟ قال: كثرة ذكره، والتضرّع إليه ودعاؤه. قال: فأيّ القول أصدق؟ قال: شهادة أن لا إله إلاّ الله»[1785]. 3287 ـ ابن سنان، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: «كان المسيح (عليه السلام) يقول لأصحابه:... ولا تكثروا الكلام في غير ذكر الله، فإنّ الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسيةٌ قلوبهم، ولكن لا يعلمون»[1786]. 3288 ـ مالك بن أنس، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام): عن عليّ (عليه السلام) قال: «جاء الفقراء إلى رسول الله محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: يا رسول الله، إن للأغنياء ما يعتقون به، وليس لنا، ولهم ما يحجّون به، وليس لنا، ولهم ما يتصدّقون به، وليس لنا، ولهم ما يجاهدون به، وليس لنا، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): مَن كبّر الله تبارك وتعالى مائة مرّة، كان أفضل من عتق رقبة، ومن سبّح الله مائة مرّةً، كان أفضل من سياق مائة بَدَنَة[1787]، ومَن حمد الله مائة مرّةً، كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها، ومَن قال: لا إله إلاّ الله مائة مرّة، كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم إلاّ مَن زاد». قال: فبلغ ذلك الأغنياء، فصنعوه، قال: فعادوا إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: يا رسول الله، قد بلغ الأغنياء ما قلت، فصنعوه، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «ذلك فضل الله